

ما الذي يستحب أن أفعله قبل قيام الليل ؟ جزء 2 حلقة 84 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

طب ما عدد ركعات صلاة قيام الليل كم اصلي والجواب ليس في قيام الليل حد لا يزيد عليه ولا ينقص منه. فالامر في ذلك واسع بفضل الله جل وعلا روى البخاري ومسلم - [00:00:01](#)

عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأله أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ده السؤال في رمضان اسمع الى الجواب - [00:00:21](#)

وفيه من الفقه ما فيه وقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره. انظر الى هذه الزيادة الجميلة ولا في غيره اي ولا في غير رمضان ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:00:42](#)

تصلي اربع ركعات فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعا فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثا صلي اربعا فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعا فلا تسؤال عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاث عشرة ركعة بالليل - [00:01:04](#)

ثلاثا حداشر ركعة رواية البخاري ومسلم حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة بالليل كان صلى الله عليه وسلم يصلى ثلاث عشرة ركعة بالليل - [00:01:32](#)

زروة ابن عباس رواية عائشة يصلى احدى عشرة ركعة ورواية ابن عباس يصلى ثلاث عشرة ركعة وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن صلاة الليل - [00:01:55](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى يعني صلى ركعتين ركعتين ركعتين صلاة الليل مثنى يعني فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:02:14](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كما سابين الان امر ان تكون اخر صلاة الليل وترا وسنعرف كيف نجمع بين هذا الامر وبين قوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة سنبين ذلك ان شاء ربنا جل وعلا - [00:02:39](#)

الرجل يسأل رسول الله عن صلاة الليل قال مثنى اذا خشيت ان يفوت الليل وان ينقضي وقته وان يدخل عليك الفجر فصلی ركعة واحدة توتر لك ما قد صليت - [00:02:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لم يحد حدا محددا ولا عددا معينا في ركعات صلاة الليل التي يصلى بها المصلي قبل الوتر وهناك اجماع على ذلك وصفة صلاة الليل ركعتان ركعتان - [00:03:23](#)

هذا مذهب الجمهور صفة صلاة الليل ركعتان. هذا مذهب الجمهور من المالكية. والشافعية والحنابلة هو قول أبي يوسف محمد ابن الحنفية واستدلوا على ذلك ما رواه البخاري ومسلم حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:03:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى يعني فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة سأل سائل عبد الله بن عمر قال ما مثنى يعني ايه - [00:04:08](#)

لا الله الا الله. قال تسلم في كل ركعتين يعني نصلى ركعتين وتسليم ثم تصلي ركعتين وتسليم ثم تصلي ركعتين وتسليم. وهذا في رواية مسلمة حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - [00:04:26](#)

فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء. خل بالك اهو حديث اخر يبين بداية وقت قيام الليل ان البعض قد خرج على الناس واحدث بلبلة

وقال لا تصح صلاة الليل الا لمن نام ثم استيقظ - 00:04:48

لا دليل على هذا يا اخي ولم تضيق ما وسع الله جل وعلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة - 00:05:07

الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة اقول الحدود ده تاني والحديث رواه مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله - 00:05:27

صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء يعني بعد انتهاءي من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة - 00:05:46

طيب هناك سنتن مستحبة قبل القيام كما كان يفعل النبي عليه الصلاة والسلام وقد ذكرت حديث ابن عباس رضي الله عنهم حينما حكى صلاة النبي في بيته خالته ميمونة فیستحب لمن قام من نومه - 00:06:15

ان يمسح النوم عن وجهه وان يستاك وان يقرأ الآيات من اواخر سورة ال عمران وان يتوضأ كما في حديث ابن عباس انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عروض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام حتى اتصف - 00:06:44 الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من ال عمران ثم قام صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة اي قرية ماء معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي عليه الصلاة والسلام - 00:07:06

طيب الى اخر الحديث من السنن ايضا صلاة ركعتين خفيفتين عند افتتاح قيام الليل اذا اردت ان تقوم الليل ابدأ برکعتين خفيفتين هذا مستحب لمن اراد القيام. لا سيما من - 00:07:28

يطيل القراءة في قيام الليل يستحب له ان يبدأ برکعتين خفيفتين لينشط ويتقوى بعد ذلك على بقية القيام. ففي صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت - 00:07:49

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يصلي افتتح صلاته برکعتين خفيفتين في رواية ابي هريرة قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته برکعتين خفيفتين - 00:08:05

طيب ما حكم المداومة على قيام الليل كله ان يقوم احد من المسلمين كل ليلة الليل كله هذا لا يسب الله نعم لا يسن قيام الليل كله على الدوام لا يسن قيام الليل كله على الدوام - 00:08:32

سبحان الله هذا مذهب مالكية والشافعية والحنابلة استدلوا بحديث النفر الثلاثة المعروف الذين اتوا يسألون عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا عنها كأنهم تقالوها لا الله الا الله - 00:09:03

وقال احدهم اما انا اقوم الليل فلا ارقد ابدا وقال الآخر واما انا اصوم النهار ولا افتر ابدا وقال الثالث واما انا اعتزل النساء ولا اتزوج ابدا فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم قال انتم الذين قلتم كذا وكذا - 00:09:25

اما والله اني لاخشاكم وانتاكم لله عز وجل ولكنني اصوم وافطر وانام وارقد واقوم اي من الليل وارقد ايهما انام. واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:09:53

عليه الصلاة والسلام فمن رغب عن سنتي فليس مني وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام - 00:10:14

واحب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كيف كان يصلي بالليل وكيف كان يصوم نبي الله داود قال عليه الصلاة والسلام كان ينام نصف الليل كان ينام نصف الليل - 00:10:34

ويقوم ثلثه وينام سده ويصوم يوما ويفطر يوما وفي رواية ام المؤمنين عائشة في صحيحين انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي من رمضان - 00:10:54

الاواخر احيا الليل وايقظ اهله وجد اي في العبادة والطاعة وشد المأزر فيه وجه الاستشهاد بالحديث ده هنا على قيام الليل هذا الحديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يكن من شأنه دائمآ ان يقوم الليل كله - 00:11:17

وala lma khussal al-ashr al-awakhir min ramadan ba-dhikr wab-mazid maziyah fi al-ta'at wa-al-ibadah wab-tawaf al-qiyam bayn yadi Allahu Jil Wu'la idha li-is min
السنة ان يقوم مسلم الليل كله طوال العام - 00:11:42
بل اصلي وارقد - 00:12:03